

اليقين

[489] فيما نذكره عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب (ما نزل من القرآن

في النبي صلى الله عليه وآله) وأن عليا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصين. رويانا ذلك بأسانيدنا إليه ما هذا لفظه: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن بريد عن سهل بن سليمان عن محمد بن سعد (1) عن الأصمغ بن نباتة، قال: خطب علي عليه السلام الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، أنا يعسوب الممنين وغاية السابقين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ووارث الوراثة. أنا قسم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض، وليس منا أحد إلا وهو عالم بجميع أهل ولايته، وذلك قوله جل وعز * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد (2) * (3). (1) في البحار:

سعيد. (2) سورة الرعد: الآية 7. (3) أورده البحار: ج 39 ص 346 ب 90 ح 18. (*)
